القريبة
من الفتن والبعيد ليكون اهل كل قرن على حذر منها متهيئين لها بالاعمال
الصالحة غير منهمكين في الشهوات واللذات فانقسمت الامارات
الى ثلاث اقسام قسم ظهر وانقضى وهي الامارات البعيدة وقسم
ظهر ولم ينقضي بل لا يزال يتزايد ويتكامل حتى اذا بلغ الغاية
ظهر القسم الثالث وهي الامارات القريبة الكبيرة التي تعقبها
الساعة وانها تتتابع كنظام خرز انقطع سلكها فلنذكر كل قسم في
باب على حدته وهذا ترتيب لم اره لغيري ولعله اقرب الى الضبط
وانفع الى العوام ان شاء الله تعالى **تنبيه** ماخذ ما نذكره في
مطلب بيان ماخذ هذا الكتاب ومادته
كتابنا هذا من الاحاديث غالبا كتب الحافظين الامامين الحافظ بن
حجر العسقلاني والحافظ جلال الدين السيوطي كشرح البخاري المسمى
فتح الباري للاول وكالدر المنثور والخصائص الكبرى وجمع الجوامع
والعرف الوردي والكشف للثاني وكتب الامام الشريف نور
الدين علي السمهودي كتاريخ المدينة وجواهر العقدين وكتب
المحقق علي المتقي وغير ذلك فليعلم ذلك لئلا يحتاج الى اعادة ذكرها
كل مرة وقليلا لنستغني لهم كتخريج المصابيح للحافظ المناوي والمقاصد
للحافظ السخاوي وما سوى ذلك فمصرح بالنقل عنه ولعا قدمت
هذه المقدمة فرارا من التحلي بحلية السرق وتحاشيا من تسويد
وجه الورق وليكفي الناظر فيه مراجعة المآخذ **تنبيه اخر**
مطلب المقصود الاصلي من تاليف هذا الكتاب
المقصود الاصلي من تاليف هذا الكتاب حفظ بعض الاحاديث النبوية
على المسلمين رجاء شفاعته صلى الله عليه وسلم فلذا ترانا اذا سقنا الروايات
مساقا واحدا لفهم العامة نكر عليه لسرد احاديثها وتخريجها فقد يظن
من لا خبرة له انه تكرار وقد نوردها في موضعين لمناسبتها في
كل منهما فليعلم ذلك لئلا يساء بالمولف الظن وبالله التوفيق **الباب**
الباب الاول
الاول

مطلب منها موت النبي صلى الله عليه وسلم
الاول **في الامارات البعيدة التي ظهرت وانقرضت وهي كثيرة**
فمنها موت النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم المصايب في الدين بل
اعظمها ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اصيب احدكم بمصيبة فليذكر
مصيبته بي فانها اعظم المصايب رواه ابن سعد عن عطا ابن ابي رباح
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اصيب منكم بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي
تصيبه فانه لن يصاب احد من امتي من بعدي بمثل مصيبته بي رواه
الطبراني في الاوسط وعن ام سلمة رضي الله عنها انها ذكرت
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا لها من مصيبة ما اصابنا
بعدها من مصيبة الا هانت اذا ذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه وسلم
رواه البيهقي وهو اول فتح باب الاختلاف حيث قالوا منا امير ومنكم
امير عن عوف بن مالك رفعه قال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس الحديث وروى الطبراني عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
بن عمر ست خصال كائنة فكم قبض نبيكم الحديث وروى نعيم بن حماد عن
حذيفة رضي الله عنه حديثا طويلا منه فقال هيهات هيهات والذي
بعثني بالحق ليزيدونها يا حذيفة خصالا ستا اولهن موتي قلت
انا لله وانا اليه راجعون الحديث وفي الصحيح ما نفضنا ايدينا
من تراب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا
مطلب ومنها قتل امير المومنين عثمان
ومنها قتل امير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه عن الزبير
رضي الله عنه انه قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا
من قريش صبرا ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الا
رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فان لم تفعلوا تقتلوا قتل الشاء

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)